الحاجات التطويرية اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل ومدى مراعاتها في برامج مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي

أ.م.د. قيس كبرو شمعون م.م. سعد غانم علي

كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الموصل

تاريخ الاستلام تاريخ القبول

٢٠٠٩/٥/١٩ ٢٠٠٩/٩/٩

الملخص

هدف البحث الى :-

١- الكشف عن الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس في المجال المهني (التربوي) في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل .

٢- معرفة الفرق بيت اعضاء التدريس حول تحديد الحاجات التطويرية اللازمة لهم وفق لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .

٣- معرفة الفرق بين اعضاء هيئة التدريس حول تحديد الحاجات التطويرية اللازمة لهم وفق لمتغير التخصص(علمي ، انساني).

٤- الموازنة بين الحاجات التي يتوصل اليها البحث وبين البرامج المعمول بها في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل بغية تطويرها وقد تكونت عينة البحث من (٧٥) عضوا من هيئة التدريس بواقع (٤١) تدريسيا و(٣٤) تدريسية وتوزعت على اساس (٣٧) عضوا من الكليات العلمية و(٣٨) عضوا من الكليات الانسانية وقد قام الباحثان بأعداد اداة البحث الاستبانة وقد تالفة من (٥٩) حاجة تطويرية بالاعتماد على عدة خطوات تضمنت الاستبانة الاستطلاعية والمقابلات والاطلاع على منهج الدورات الخاصة لمركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي والافادة من الادبيات والدراسات السابقة وقد تم الاعتماد على الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط المرجح ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وكان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث :-

١- تحديد قائمة الحاجات التطويرية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي .

٢- عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس حول الحاجات التطويرية وحسب متغير الجنس (ذكور ،اناث) .

٣- اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس حول الحاجات التطويرية وحسب متغير التخصص(علمي ، انساني).

٤- اظهرت نتائج الموازنة بين الحاجات التطويرية التي توصل اليها البحث والموضوعات المقر ضمن برنامج تطوير اعضاء هيئة التدريس تحقيقا لقسم من الحاجات التدريبية وظهرت الحاجة الى تغطية باقي الحاجات التطويرية التي توصل اليها الباحث من المركز مستقبلا .

مشكلة البحث :-

ان التغيرات الكبيرة التي حصلت بالنظام الدولي في المجالات المختلفة والتي انعكست على مجمل جوانب الحياة الانسانية ومنها التعليم، التي تطلبت ربط التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص باحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وارتباط ذلك بإعادة النظر بعدد من القضايا المتعلقة بالتعليم الجامعي :-

١- كيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل .

٢- تطوير الاداء الجامعي والبحث عن الجودة فيه ووضع مؤشرات ومعايير له .

٣- التطوير المستمر للتعليم والنظام الجامعي .

٤- تحسين وظائف الجامعة وادارتها .

ان النقاط التي تم ذكرها يرتبط تحقيقها بمراعاة التخطيط في الحياة الجامعية، ومن مستلزمات التخطيط لكل هذه الجوانب مراعاة الحاجات الاساسية للقيام بعملية التخطيط. ومن المجالات التي تدخل في هذا الجانب هو وضع وتحديد حاجات مسبقة لبرنامج تطوير اداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، القائمة على أساس البحث العلمي الميداني، لأن الأداء التدريسي من المهام الرئيسية التي يوكل بها عضو هيئة التدريس في الجامعة، إلى جانب مهام أخرى مثل: (البحث، التأليف الترجمة، وخدمة المجتمع، والقيام بالأعمال الإدارية ، والمشاركة باللجان والمؤتمرات والندوات العلمية) أن عملية التدريس ليست عملية تلقائية أو عشوائية تقوم على الفطرة أو الموهبة فقط، بل هي بحاجة ماسة إلى عملية إعداد وتأهيل علمي وتربوي مجتمعين، وأن الإعداد العلمي لعضو هيئة التدريس تقوم به الأقسام داخل الجامعة وفق سباقات منح شهادة الماجستير والدكتوراه، ولكن التأهيل المهني (التربوي) فلا يتم، الأمن خلال الدورات التأهيلية والتطورية لأعضاء هيئة التدريس، وإن الشهادة الممنوحة في الجامعات ومنها جامعة الموصل، غير كافية، في مناهجها وبرامجها لإعداد عضو هيئة تدريس جامعي قادر على القيام بالمهام المطلوبة منه على أكمل وجه، وبشكل خاص مهمة قيامه بعملية التدريس، وإن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى عملية تأهيل وتطوير تربوي تتم من خلال برامج معدة في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي، وبغية تحسين أداء هذه المراكز بات من الضروري عند إجراء عملية التخطيط لوضع برامج الدورات المختلفة أن يتم تعيد الحاجات اللازمة لتأهيل أو التطوير في المركز وهذه الحاجات تحدد من خلال عدة قنوات منها إجراء بحث مسحي لتحديد تلك الحاجات، وان البحث الحالي هو محاولة بهذا الاتجاه لتحديد

الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس في المجالات التربوية المهنية) بغية مساعدة المركز على اخذ تلك الحاجات بنظر الاعتبار مستقبلا عند التخطيط البرامج التدريبية والتطويرية وبنفس الوقت مقارنة هذه الحاجات مع برامج المركز المعمول بها بغية تطويرها مستقبلا.

أهمية البحث:

يقع على عاتق الجامعة مهمة إعداد وتدريب العنصر البشري القادر على رفد التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالأيدي العاملة اللازمة والمساهمة بالنهضة الطبية والتكنولوجية لمسايرة الدول الأكثر تقدما، وإن عضو هيئة التدريس الجامعي هو محور عملها بشكل عام ، مما يتطلب إعداده إعدادا تربويا ومهنيا وفق خطط واساليب علمية تهدف إلى رفع مستوى أدائه، إذ يحظى الإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس باهتمام بالغ من الجامعات المختلفة في العالم، ولأجل أن تكون هناك جهة محددة تتولى عملية تأهيل وتطوير وتدريب أعضاء هيئة التدريس، فقد تم انشاء مراكز تطوير طرائق التدريس في الجامعات العراقية وتكون هذه المراكز مرتبطة برئاسة الجامعة مباشرة إذ يقوم مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي بإجراء دورات منوعة منها دورات تأهيلية خاصة لأعضاء هيئة التدريس الجدد الذين لم يسبق لهم ممارسة مهنة التدريس في المؤسسات التربوية الجامعية وتركز هذه الدورات على اطلاع اعضاء هيئة التدريس على أحدث طرائق التدريس والتقانات التربوية فضلا عن القياس والتقويم في العملية التعليمية والمهام الإرشادية المطلوبة من المدرس الجامعي ووسائل الاتصال وتقاتها، فضلا عن المناهج الدراسية الجامعية ومتطلبات إعدادها والتعامل معها وتطويرها.

إما الدورات التطويرية، فهي دورات تنشيطية تهدف إلى توحيد معلومات اعضاء هيئة التدريس في الجامعة في المجالات التربوية والنفسية والتعليمية، ويتم إشراك ذوي الألقاب العلمية الاتية: (مدرس مساعد، مدرس) بهذه الدورات، ويتم إعداد هذه الدورات واعطاء معلومات تتعلق بالمستحدثات التربوية في مجالات طرائق التدريس الحديثة، والتقانات التربوية، فضلا عن خبرات ومواقف في التدريس الجامعي وانتقال اثر التدريب، وأساليب التعامل مع الطلبة في الجامعة، وإثارة دافعيتهم نحو التطم، ومعرفة أساليب تقويم الطلبة، والأسس الصحيحة للعملية الإرشادية في المراحل الجامعية، وان هذه الدورات قد أقرتها تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العراقية، بموجب قرار المجلس الاستشاري في ١٨-١٩٨٨/١١/١٧، الذي يؤكد على إلزام اعضاء الهيئة التدريسية الجدد بالمشاركة في دورات تأهيلية لا تقل عن اسبوعين قبل المباشرة بالتدريس، أما بالنسبة للدورات (التطويرية)

فقد اعتبرت الجامعات العراقية المشاركة فيها، إحدى متطلبات ترقية عضو هيئة التدريس من مرتبة علمية إلى مرتبة عمي أعلى (جريو، ومهدي ،١٩٩٦ :١٤٧).

لقد ظهرت اهمية تأهيل وتدريب عضو هيئة التدريس عندما واجهت الدول مشكلة تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب اثناء الخدمة، وبعد أن أثبتت دراسات عديدة مثل دراسة (سولو Solo) و(شولتز Schultz)، و(دينيسون Denison)، و(كوريا Corea) أن حوالي (٥٧ %) من معدلات النمو الاقتصادي ترجع إلى الاستثمار في رأس المال البشري، و(٢٥%) منها يرجع إلى رأس المال المادي (سعادة موغازي، ١٩٩٩ :٩٣).

أن نجاح عضو هيئة التدريس في عمله، تتطلب منه فضلا عن مؤهلاته العلمية في مجال تخصصه، معرفة جيدة بالنظريات والممارسات المرتبطة بعملية التعلم والتعليم، وقدرات ومهارات في استخدام التقانات التعليمية المختلفة المرتبطة بالجانب التخطيطي والتنفيذي في حجرة الصف، ويتطلب الاختلاف في المواد الدراسية استخدام طرائق تدريس متنوعة، وأساليب تدريس ملائمة وتقويم مناسب ايضا، واستخدام الوسائل التعليمية تبعا للموقف التعليمي لجعل العملية التعليمية حيوية ومثيرة ومحفزة للطلبة (زكري، ومنى، ١٩٩١: ٩٧).

وحتى ينجح أي برنامج تدريبي لابد للتدريسي أن يدرك أهميته وفائدته له، اذ مهما استخدمت أساليب وتقانات جديدة، ومهما تحددت الصفات وترجمت إلى مناهج وطرائق واساليب وبرامج إعداد وتدريب فان هذا كله لا يجدي نفعا، أذا لم يلم التدريسي بها جميعا، وشعوره بالحاجة الملحة والضرورية التأهيل والتدريب (بركات، ٢٠٠٥: ٢١٥).

إذ يؤكد (أيوب، وشلتون، وجونز، ١٩٩٦) في دراسة مشتركة عن تصميم البرامج التدريبية على ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار الحاجات التدريبية المتعددة لأعضاء هيئة التدريس في الحساب، قبل وضع البرنامج او بنائه، ومن ثم تقديم التدريب او التطوير المناسبين من اجل تلبية الحاجات التدريبية (ديب، ٢٠٠٦: ٩٦).

وتأكيدا لأهمية مهنة التدريس ورسالتها من مردود بعيد المدى في حياة الأمم وتقدمها، فقد لجات الدول العربية إلى عقد مؤتمرات وندوات علمية على مستوى الوطن العربي لدراسة أحوال اعضاء هيئة التدريس والمدرسين والمعلمين العرب وتحصينها ماديا، ومهنيا، واجتماعيا، ومن الأمثلة على هذه المؤتمرات والندوات، الندوة الفكرية الثانية عشر لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج المنعقد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وندوة (طرائق التدريس في الجامعات العربية) التي عقدت في الجامعة المستنصرية بالجمهورية العراقية خلال الفترة (٢٠-٢٢-١٩٨٨)، فضلا عن مؤتمرات وندوات أخرى عقدت في الوطن العربي وقد كان من توصيات هذه الندوات أنها أكدت على ضرورة إعداد البرامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بمعارف

ومهارات واتجاهات، وتتطلق بتأهيلهم التربوي، والتأكيد على ضرورة الإعداد المهني والتربوي (زكري، ومنى، ١٩٩١: ٩٧).

أن تعيد الحاجات التدريبية والتطويرية التكميلية لعضو هيئة التدريس، يساعد في تقرير طبيعة الأهداف التدريبية اللازمة، فهي ترسم لمركز تطوير طرائق التدريب أهدافه كما يتقرر في ضوئها محتوى البرامج التدريبية ومستلزماتها. وان عدم تحديد الحاجات التدريبية بشكل أساسي ودقيق نسبيا يمكن أن يجعل الفعاليات التدريبية المتعددة محدودة التأثير وغير واقعية ومضيعة للوقت والجهد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس في المجال المهني (التربوي) في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل.
٢. معرفة الفرق بين اعضاء هيئة التدريس حول تحديد الحاجات التطويرية اللازمة لهم وفقا المتغير الجنس (ذكو، إناث).
٣. معرفة الفرق بين أعضاء هيئة التدريس حول تحديد الحاجات التطويرية اللازمة لهم وفقا المتغير التخصص (علمي، انساني).
٤. الموازنة بين الحاجات التطويرية التي يتوصل إليها البحث وبين البرامج المعمول بها في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل بغية تطويرها.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

أعضاء هيئة التدريس المسجلين في دورات تطوير طرائق التدريس في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريس الجامعي في جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٠٧/٦/٣٠ لغاية ٢٠٠٧/٩/٣٠)

تحديد المصطلحات:

اولا: الحاجات التطويرية.

عرفها كل من:

١-**انيس (١٩٧٣م) لغويا:** الحاجة في اللغة هي ما يحتاج اليه الإنسان ويطلبه، والاحتياج هو الحوج او الافتقار إلى شيء معين، والفعل من احتياجات: احتاج، حاج، حوجا، ويعني، افتقار، واحتياجات هي جمع حاجة وتعني ما يفتقر اليه الإنسان ويطلبه (انيس، ١٩٧٣م: ٢٠٤).

٢-**حربي واخرون(١٩٨٦)** : مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب احداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته واتجاهاته لجعله لائقا لشغل وظيفة او اداء اختصاصات(حربي، وأخرون، ١٩٨٦م:٧)

٣-**سعيد (١٩٩١م)**: هي مقارنة بين ما يمتلكه عضو هيئة التدريس من مهارات ومعارف واتجاهات سلوكية مع متطلبات العمل من تلك المهارات والمعارف والاتجاهات السلوكية (سعيد واخرون، ١٩٩١م: ١١٢).

أما التعريف الإجرائي لأغراض البحث الحالي فهو:

مجموعة الحاجات المهنية (التربوية) التي يفتقر لها عضو هيئة التدريس والتي يمكن أن توظف في برامج مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي والمتمثلة باداة البحث الحالي.

ثانيا: أعضاء هيئة التدريس.

هم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات جامعة الموصل ذوي الألقاب المراتب العلمية (مدرس مساعد، مدرس).

ثالثا: البرنامج.

عرفها كل من:

١. **كرني (Kerny ١٩٦٨)**: بانه مجموعة من الخبرات التي تقدم للطلبة تحت اشراف المؤسسة التعليمية (Kerny 1968, P. 353).
٢. **كود (Cood-١٩٧٣)**: انه مجموعة من الدروس والخبرات المخططة التي يكتسبها الطلبة تحت اشراف المدرسة (Good 1973, P. 157).
٣. **بدوي (١٩٨٠م)**: على انه جميع الدروس في احدى حقول الدراسة التي تنظم معا لتحقيق هدف واحد عامة او تسير في اتجاه واحد (بدوي-١٩٨٠م :٢٠٥).
٤. **العاني (٢٠٠١م)**: انه مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تستخدم بهدف تحقيق الأهداف المنوطة بالبرامج والتي تعمل بدورها على تزويد الطلبة بالخبرات اللازمة لهم (العاني،٢٠٠١: ١٣).

اما التعريف الإجرائي للبرنامج فهو:

مجموعة المحاضرات النظرية والعملية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس المشتركين في الدورات التدريبية التي يقيمها مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل والمحددة ضمن أطار زمني محدد.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (عبد الرحمن –١٩٩٣):

هدفة الدراسة إلى تحديد احتياجات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية الى التدريب كما يراها المعلمون والمديرين والمشرفين التربويون في محافظة اربد للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢ وتكونت عينة الدراسة من (٤٨١) مستجيبا من المعلمين ومديري المدارس ومشرفي اللغة العربية وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود درجة كبيرة من الاحتياج التدريبية للجميع مجالات الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا وذلك على النحو الآتي، التكنولوجيا التعليمية، والتقويم اللغوي للطلبة، وأساليب تدريس اللغة العربية، وتحليل منهاج وكتب اللغة العربية والتخطيط الدراسي والتعمق في اللغة العربية ، وادارة الصف وتنظيمه، كما دلت النتائج على وجود فرق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تعزى الى الوظيفة والجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

٢. دراسة (عبد الله –٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال التقويم الحقيقي اللازم لتطبيق الناجح لنظام التقويم التربوي في التعليم الاساسي وتحديد مدى التباين في رؤى المعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين للحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها المطلوبة لتنفيذ نظام التقويم التربوي في التعليم الأساسي، وهل يختلف المعلمون والمديرون والمشرفين في تبني الحاجات التدريبية المرتبطة بالتقويم الحقيقي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توظيف الاستبانة بوصفها أداة تكونت من (٢٧) حاجة تدريبية وتكونت عينة البحث من (٥٧٥) معلماً، منهم (٤٠١) معلمة، و(١٧٤) معلماً، و(٨٢) مديراً و(٢٩) مشرفا، **وكان من أبرز نتائج الدراسة**، أن جميع الفقرات (الكفايات المهمة تمثل حاجات تدريبية للمعلم، نالت بعض الفقرات الكفايات اهتمامات اكبر من حيث اولوية الحاجات التدريبية من وجهة افراد العينة ومنها : (وضع خطة مرحلية لتقويم الطالب)، (تحديد اجراءات تقويم التعلم وادواته)، (كيفية تعويد التلاميذ على التقويم الذاتي)، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الحاجات التدريبية بين المعلمين والمديرين والمشرفين لصالح المديرين والمشرفين.

٣. دراسة (ديب –٢٠٠٦):

هدفت الدراسة الى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقانات التعليم، وتقديم التوصيات التي تساعد المسؤولين عن ادارة التدريب على تطوير برامج تدريب المعلمين وفق الحاجات التدريبية الفعلية لهؤلاء المعلمين، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث، وقد طبقت على عينة تكونت من (٨٩) معلماً ومعلمة

في دمشق و(٩٢) معلماً ومعلمة في ريف دمشق، وكلهم من المشاركين في برنامج التدريب المستمر، وقد استخدمت الباحثة الوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية بوصفها وسائل احصائية، وقد أظهرت النتائج أن اراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الاساسي ان احتياجاتهم التدريبية في مجال تقانات تعليم تتجلى في ضرورة، توضيح مفهوم تقانات التعليم، حيث تشمل الأجهزة المادية والبرامج والنظم والتوظيف، التعرف على اهم الموضوعات التي تمثل احتياجا لدى المتدربين في المجال النظري التقانات التعليم والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمستحدثات التقنية مثل توظيف شبكة الانترنت، ونظام التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، ومفهوم تقانات الوسائل المتعددة، التدريب على تشغيل اجهزة العرض الضوئي، فضلا عن التعرف على الاساس النظري المرتبط بها، التدريب على اساسيات استخدام الحاسوب، وكيفية التعامل معه، التعرف الى اعداد الوسائل التعليمية وطرق انتاجها نظرا لندرة توافر هذه المواد في اغلب مدارس التعليم الأساسي.

٤. دراسة (عبد العاطي -٢٠٠٦):

استهدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما الحاجات التدريبية التعليمية لمعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية فيما يتعلق ببعض استخدامات شبكة الانترنت؟ ما البرنامج التدريبية المقترح لتدريب لمعيدين والمدرسين المساعدين على بعض استخدامات شبكة الانترنت، في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟ ما فاعلية البرنامج المقترح في تدريب المعيدين والمدرسين المساعدين على بعض استخدامات شبكة الانترنت؟ ما كفاءة البرنامج المقترح في تدريب المعيدين والمدرسين المساعدين على بعض استخدامات شبكة الانترنت؟ وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة البحث، وقد توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج الأتية: اتفقت كل أفرد العينة على أن استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات يمثل الاحتياج التدريبي الأول، تفاوت متوسط درجة الاحتياج بالنسبة للموضوعات الأخرى لكل من التخصصات الطبية والأدبية والتربوية، أن البرنامج التدريبي المقترح لتدريب لمعيدين والمدرسين المساعدين قد اتبع الباحث عند إعداده عددا من الخطوات والإجراءات وقد تم وضعه بصورة ملحق مستقل، إذ وجد أن متوسط النسب المئوية للتحصيل هي (٩٤,٠٣%، ٩٢,٥٩%، ٩٢,٥١، ٨٣,٠٧%) لكل استخدام شبكة الانترنت التالية (البحث عن المعلومات، والبريد الإلكتروني، وبرامج تصفح الشبكة ومقدمة نظرية البرنامج، وبل الملفات على التوالي)، ان كل المهارات المتعلقة باستخدامات شبكة الانترنت، وقد حظيت بنسبة نمو في الاداء لا تقل عن (٨٠٪).، تم حساب كفاءة البرنامج بالنسبة للجانب المعرفي من البرنامج اذ وجد أن كفاءة هذا الجانب كانت على النمو الاتي: الخلفية النظرية عند مستوى (١٠٠، ٧٠، ٧٥، ٤٠، ٩٠)، هناك مستويات عالية لباقي استخدامات الانترنت

تراوحت بين (٩٥، ٧٠، ٢٥، ٩٠)، اما بالنسبة لكفاءة البرنامج فينا يتعلق بالجانب المهاري من البرنامج، فقد تراوحت كفاءة الجانب المهاري بين (٨٠,١٠٠ إلى ٩٠,٣٥) لمختلف استخدامات شبكة الانترنت ولمختلف الجوانب المتعددة في البحث.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة فقد توصل الباحثان الى المؤشرات الاتية:

١. الأهداف:

تمحورت أهداف الدراسات السابقة حول تحديد الحاجات التدريبية لعدد من العينات في مختلف المراحل الدراسية فقد سعت دراسة عبد الرحمن (١٩٩٣) ودراسة هجران (٢٠٠٤) ودراسة ديب (٢٠٠٦). اما دراسة عبد العاطي (٢٠٠٦) قد سعت لتحديد الحاجات التدريبية للمعيدين والمدرسين المساعدين. اما الدراسة الحالية فقد سعت لتحديد الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

٢. عينات الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة في تحديد حجم عينات البحث ونوعها بفقد استخدمت دراسة عبد الرحمن (١٩٩٣) (٤٨١) معلماً ومديرا ومشرفا للمدارس الابتدائية، أما دراسة هجران (٢٠٠٤) فقد تكونت عينتها من (١١٠) افراد من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس، أما دراسة عبد العاطي (٢٠٠١) فقد تكونت من المعيدين والمدرسين المساعدين، أما الدراسة الحالية فإنها سوف تسعى لتحديد الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل ذوي الألقاب العلمية (مدرس، استاذ مساعد).

٣. أدوات البحث:

لقد اعتمدت الدراسات السابقة جميعا على الاستبانة كأداة البحث وقد اختلف عدد الفقرات والمجالات المعتمدة في تلك الدراسات مثلا اعتمدت دراسة هجران (٢٠٠٢) على الاستبانة المكونة من خمسة مجالات هي (التعلم، تخطيط التظم وتنفيذه، الاتصال والتفاعل، تقانات التعلم ووسائله، والتقويم) أما دراسة عبد الله (٢٠٠١) فقد تكونت من (٢٧) حاجة تدريبية، اما الدراسة الحالية فسوف يتم فيها استخدام الاستبانة أداة للبحث.

٤. الوسائل الإحصائية:

استخدمت الدراسات السابقة وسائلا إحصائية مختلفة تمحورت حول (معامل ارتباط بيرسون والوسط الصابي، والنسبة المئوية، تطيل التباين). إما الدراسة الحالية فإنها سوف تستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهدافها.

مدى استفادة الباحثان من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عملية تحديد الأداة المناسبة للبحث، والمجالات المعتمدة للبحث، ثم اختيار المنهجية المناسبة، والوسائل الإحصائية، ومقارنة نتائج الدراسات المسابقة بالدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

أولا: مجتمع البحث:

يتمثل مجمع البحث بأعضاء هيئة التدريس المشمولين في دورات الترقية في مركز تطوير طرائق التدريس بجامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية، وقد بلغ مجموع اعضاء هيئة التدريس المشتركين (١٦١) عضوا من اعضاء هيئة التدريس، إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية (٩٠) بواقع (٥٩) من الذكور، و(٣١) من الإناث، على حين كان عدد اعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية (٧١) بواقع (٤٥) من الذكور، و(٢٦) من الإناث، اذ كانوا موزعين على عشرة دورات تطويرية في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي خلال المدة من (٢٠٠٧/٦/٣٠) ولغاية (٢٠٠٧/٩/٣٠) كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والتخصص

ت	الكليات العلمية	ذكور	أناث	المجموع
١	طب اسنان	٨	٦	١٤
٢	مركز الحاسبة الالكترونية	٠	١	١
٣	مركز البحوث الموارد المائية	١	٠	١
٤	الفنون الجميلة	٥	٠	٥
٥	هندسة الالكترونية	٤	٠	٤
٦	علوم الحاسبات والرياضيات	٦	٠	٦
٧	الطب	١	٥	٦
٨	الطب البيطري	٩	٨	١٧
٩	التمريض	١	٢	٣
١٠	الهندسة	٧	١	٨
١١	العلوم	٨	٤	١٢
١٢	الزراعة والغابات	٨	٢	١٠

ت	الكليات العلمية	ذكور	أناث	المجموع
١٣	الصيدلة	١	٢	٣
	المجموع	٥٩	٣١	٩٠
	الكليات الانسانية	ذكور	أناث	المجموع
١	التربية	٢٠	٢	٢٢
٢	التربية الاساسية	٥	١٢	١٧
٣	التربية للبنات	١	٢	٣
٤	التربية الرياضية	١	١	٢
٥	الآداب	١٣	٣	١٦
٦	مركز الدراسات الاقليمية	١	١	٢
٧	العلوم الاسلامية	٢	١	٣
٨	القانون	١	٤	٥
٩	الادارة والاقتصاد	١	٠	١
	المجموع	**٤٥**	**٢٦**	**٧١**

ثانيا:- عينة البحث

تم تحديد عينة البحث بشكل (عشوائي) من خلال اختيار نسبة (٧٠%) من المجتمع، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٧٥) عضوا لهيئة التدريس بواقع (٤١) تدريسي، و(٣٤) تدريسية توزعوا على نحو (٣٧) عضوا لهيئة التدريس في الكليات الطبية على حين بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية (٣٨) وكما موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

يمثل عينة البحث موزعا حسب الجنس والتخصص (كليات العلمية والإنسانية)

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
التخصص العلمي	٢٤	١٣	٣٧
التخصص الإنساني	١٧	٢١	٣٨
المجموع	**٤١**	**٣٤**	**٧٥**

ثالثا: أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب ذلك أعداد أداة لتحديد الحاجات التطويرية اللازمة الأعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. لذا قام الباحثان بإعداد أداة البحث الحالي (الاستبانة) وفق الخطوات الآتية.

الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين، الاطلاع على الكتب والمصادر والأبيات بنية جمع بعض الفقرات حول الحاجات التطويرية العضو هيئة التدريس، الاطلاع على موضوعات دورة الترقية لمركز تطوير طرائق التدريس في جامعة الموصل ومن خلالها الوصل إلى بعض الحاجات التطويرية لعضو هيئة التدريس، إعداد استبانة من النوع المفتوح تضمن سؤال حول الحاجات التطويرية التي يراها اعضاء هيئة التدريس ضرورية ولازم توفرها في مركز طرائق التدريس.

رابعاً: صدق الأداة.

لغرض التحقق من صدق الاستبانة الظاهري قام الباحثان بعرضها بصيغتها الأولية على الجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وقد اتخذ الباحثان نسبة الاتفاق (٨٠٪) فأكثر معيارا لصلاحية الفقرات في الاستبانة، فقد أبدا الخبراء اراءهم، حول الحاجات وعلى ضوء ذلك تم حذف ودمج بعض الفقرات وأصبحت الأداة جاهزة وقده تكونت الأداة من (٧) مجالات رئيسية هي (طرائق التدريس، المناهج الدراسية، الاختبارات والمقاييس، التوجيه والإرشاد التربوي الإدارة التربوية، علم النفس التربوي، التقانات التربوية)، وكما تظهر في الملحق رقم (٢) وقد وضعت البدائل (متحققة بدرجة كبيرة، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة قليلة) امام الفقرات وكانت تقيمها (١، ٢، ٣) حسب التسلسل.

خامساً: ثبات الأداة.

لغرض التحقق من ثبات الأداة اتبع الباحثان أسلوب اعادة الاختبار إذ قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة مكونة من (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في دورة الترقية المعدة في المركز ويد اسبوع تم تطبيق الأداة مرة ثانية على نفس أفراد البحث المنكوبين أنفسهم (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٤)، وقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون أذ بلغة قيمته (٨٧٪) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام.

سادساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة.

تم الاعتماد على الوسائل الأتية:

١. الوسط المرجح (الجبوري ،١٩٩٢: ١٣).
٢. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٢٤٩).
٣. معامل ارتباط بيرسون (البياتي، ١٩٨٧: ١٨٣).

نتائج البحث وتفسيرها:

لغرض تحقيق هدف البحث الأول والقائم على تحديد الحاجات التطورية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل تم استخدام (الوسط المرجح) بوصفه وسيلة إحصائية الغرض معرفة تسلسل وقوة الحاجات التدريبية وحسب إجابات أفراد عينة البحث مجتمعين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال الإجراءات الآتية:

١. الإجراء الأول:

تم ترتيب الفقرات وحسب وسطها المرجح من اعلى وسط إلى ادنى وسط مرجع وبشكل تنازلي، إذ بلغ عدد الحاجات التطورية في الأداء (٥٩) حاجة ، تراوح وسطها المرجح بين (٢,٨٩٣) حدا اعلى و(١,٠٧١) حدا ادنى حاجة، وقد تم تبني وسط فرضي للأداة واعتماده معيارا لقبول ورفض الفقرات واعتمادها حاجات تطورية، إذ تم استخراج الوسط الحسابي للبدائل الموضوعة أمام فقرات الأداء والذي بلغت قيمته (٢)، وعند مقارنة هذا الوسط مع الأوساط المرجحة لفقرات الأداة وحسب إجابات عينة البحث مجتمعين ، تبين أن هناك (٤٩) فقرة حصلت على وسط مرجح أعلى من الوسط الفرضي المقرر ، وبهذا تعد هذه الفقرات حاجات لازمة لتطوير اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، وكما يظهر ذلك في الجدول (٣) وقد تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (٢,٨٩٣ – ٢,٠٤٠) اما الفقرات التي حصلت على وسط مرجع دون الوسط الفرضي المعتمد بوصفه معياراً فقد تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (١ر٩٩٧ – ١ر٠٧١) وقد بلغ عدها (٩) فقرات وكانت على النحو الآتي :

١–طريقة التدريس المختبري ٢–أنواع المناهج الدراسية ٣–تقويم التدريس المختبري ٤–الية التدريس المختبري ٥–الوظائف الأساسية للاختبار ٦–وسائل الإرشاد والتوجيه ٧–نظريات الإرشاد والتوجيه ٨–تصنيف طرائق التدريس ٩–مفهوم الإدارة والقيادة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى شعور عينة البحث بقلة الحاجة إلى هذه الموضوعات قياسا بباقي الحاجات المعروضة في الأداة، وذلك لبعد قسم من هذه الفقرات عن تخصص عدد من أعضاء هيئة التدريس، والى قلة معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذه الموضوعات لهم مستقبلا، لأن غالبية أعضاء هيئة التدريس المشتركين بالدورات هم مدرسون جدد لم يمضى عليهم وقت طويل في التدريس وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة(العاطي–٢٠٠٦).

٢. الإجراء الثاني:

الأول بيان ترتيب المجالات بحسب اجابات العينة، واعتمادا على إجابات أفراد العينة تم استخراج المتوسط العام للأوساط المرجحة لكل مجال من مجالات الأداة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

مسلسل الحاجات التطويرية وفقا لمجالات الأداة الرئيسية اعتمادا على أداء الفرد عينة البحث

ت	المجالات الرئيسية في الأداة	المتوسط العام للأوساط المرجحة	المرتبة
١	المناهج الدراسية	٢,٣٤٠	١
٢	التقانات التربوية	٢,٣٠٢	٢
٣	الاختبارات والمقاييس	٢,٢٧٠	٣
٤	علم النفس التربوي	٢,٢٣٦	٤
٥	طرائق التدريس	٢,١٧٦	٥
٦	التوجيه والإرشاد	٢,١٦٥	٦
٧	الإدارة التربوية	٢,١٦١	٧

ويظهر من الجدول (٣) أن مجال المناهج الدراسية حصل على المرتبة الأولى، ضمن مجالات الحاجات التطورية البحث الحالي إذ حصل على متوسط عام قدره (٢,٣٤٠)، وقد يعزى ذلك إلى اهمية المناهج الدراسية في العملية التعليمية باعتبارها محورا رئيسا فيها فضلاً إلى كون المناهج هي الوسيلة التي يستعين بها أعضاء هيئة التدريس لإيصال المعرفة إلى الطلبة، كما أن المناهج الدراسية لديها ارتباط وثيق بطرائق التدريس وهو المحور الرئيسي الدورة وحصل مجال التقانات التربوية) على المرتبة الثانية ضمن مجالات اداة البحث، إذ حصل على متوسط عام قدره (٢,٣٠٢) وقد يعزى ذلك إلى أهمية التقانات التعليمية في العملية التعليمية بشكل علم ودورها في ايصال المعرفة والمعلومات إلى الطلبة، أي كونها الواسطة التي يتم بها نقل تلك المعرفة إلى الطلبة.

وحصل مجال (الاختبارات والمقاييس) على المرتبة الثالثة، إذ حصل على متوسط عام قدره (٢,٢٧٠)، وذلك لشعور الحية بأهمية هذا المجال لتعريفهم بوسائل وأدوات وأساليب القياس والاختبار وطرائق بناء الاختبارات التحصيلية.

كما حصل مجال (علم النفس التربوي) على المرتبة الرابعة ضمن مجال الأداة وقد بلغ المتوسط العام له (٢,٢٣٦)، ذلك لارتباط هذه المادة مع جميع المواد الأخرى من خلال إعطاء فرشة كاملة عن كيفية التعامل ومراعاة الحاجات الإنساني والتربوي النفسية للطلبة باعتبارهم محور من محاور العملية التربوية والتعليمية.

علماً قد حصل مجال (طرائق التدريس) على المرتبة الخامسة، إذ حصل على متوسط عام قره (٢,١٧٦) على الرغم من كون الدورة هي في مجال تطوير طرائق التدريس، وقد يعود ذلك إلى شعور عينة البحث بالحاجة إلى المجالات الأكثر قربا من العملية التعليمية واتصالا بها، فضلاً إلى عدم شور عينة البحث بأهمية الفقرات الخاصة بالتدريس المختبري التي اثرت بمتوسطاتها المنخفضة على المتوسط العام للمجال، إضافة إلى وجود عدد أكبر من الفقرات في هذا المجال مما زادا من تشتت الدرجة العامة له.

أما المجال الذي احتل المرتبة السادسة فهو (التوجيه والإرشاد) إذ حصل على متوسط عام قدره (٢,١٦٥)، وجاء مجال الإدارة التربوية بالمرتبة الأخيرة إذ حصل على متوسط علم قدره (٢,١٦١).

٣- الإجراء الثالث:

لأجل معرفة ترتيب الحاجات التطورية ودرجة حدتها لدى أفراد عينة البحث مجتمعين قام الباحثان باستخراج الأوساط المرجحة (معادلة فشر) لكل الفقرات، وتم ترتيبها تنازليا من اعلى وسط مرجح إلى ادنى وسط مرجح والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

ترتيب فقرات الحاجات التطورية وفقا لأوساطها المرجعة وحسب إجابات الفرد العينة مجتمعة

ت	الفقرات	قيمة الوسط المرجح	التسلسل في الاداة	المرتبة حسب اجابات العينة
١	التوجيهات الحدية في التدريس	٢,٨٩٣	١٨	١
٢	المهارات الاساسية للتدريس	٢,٧٦٠	١٩	٢
٣	ادارة الصف والمحاضرة	٢,٦٣٣	٤٥	٣
٤	اهداف العملية التعليمية	٢,٦٤٠	١	٤
٥	ميزات طرائق التدريس الجديدة	٢,٥٨٠	١٠	٥
٦	معايير اختيار طريقة التدريس الناجحة	٢,٥٦١	٩	٦
٧	استخدام الانترنت في مجالات التدريس الحديثة	٢,٥٦٠	٥٨	٧
٨	المستحدثات في مجال المناهج	٢,٥٤٦	٢٦	٨
٩	تطوير المناهج الدراسية	٢,٥٣٣	٢٥	٩
١٠	عوامل التدريس الفعال	٢,٥٢٠	٦	١٠
١١	الانتباه وطرائق تعزيزه لدى الطلبة	٢,٥٠٦	٥١	١١

ت	الفقرات	قيمة الوسط المرجح	التسلسل في الاداة	المرتبة حسب اجابات العينة
١٢	استخدام الحاسوب وتوظيفها في التدريس	٢,٤٩٣	٥٧	١٢
١٣	الاهداف السلوكية	٢,٤٨٠	٢	١٣
١٤	كيفية وضع الاسئلة الاختبارية	٢,٤٦٦	٢٩	١٤
١٥	اساليب الادارة	٢,٤٥٣	٣٨	١٥
١٦	مميزات الادارة الناجحة	٢,٤٤٠	٤٤	١٦
١٧	مميزات المرشد التربوي الناجح	٢,٤٢٦	٣٩	١٧,٥
١٨	المداخل الرئيسية للمناهج الدراسية	٢,٤٢٦	٢٢	١٧,٥
١٩	انماط التفاعل والاتصال الصفي	٢,٣٨٦	١٧	١٩,٥
٢٠	ابرز المشكلات التي تواجه العملية التعليمية	٢,٣٨٦	١٨	١٩,٥
٢١	انواع التقنات الحديثة في الدرس	٢,٣٤٦	٥٦	٢١
٢٢	تقويم المناهج الدراسية	٢,٣٣٣	٢٤	٢١
٢٣	مستويات الاهداف المعرفية	٢,٣٠١	٣	٢٣
٢٤	مفهوم المناهج الدراسية	٢,٣٠٦	٢٠	٣٤,٥
٢٥	اعداد الاختبارات الموضوعية والمقالية واختبارات الاداء	٢,٣٠٦	٣٠	٣٤,٥
٢٦	كيفية لتصحيح الاختبارات ووضع الدرجات عليها	٢,٣٠٦	٣١	٢٦
٢٧	مبادئ التعلم الاساسية	٢,٣٠٦	٥٠	٢٦
٢٨	انواع الوسائل التعليمية	٢,٣٠٦	٥٣	٢٦
٢٩	العلاقة بين القياس والتقويم والاختبار	٢,٢٩٣	٢٧	٢٩,٥
٣٠	نظريات التعلم والتعليم	٢,٢٩٣	٤٦	٢٩,٥
٣١	اسس بناء الاختبارات والمقاييس	٢,٢٨٠	٣٢	٣١
٣٢	الفرق بين الوسائل التعليمية والتقانات التربوية	٢,٢٦٦	٥٢	٣٢
٣٣	عناصر المنهج	٢,٢٦٦	٢١	٣٣
٣٤	عناصر الموقف التعليمي	٢,٢٠٠	٤	٣٤
٣٥	اساليب الارشاد التربوي	٢,٢٠٠	٣٨	٣٥
٣٦	التذكر والنسيان	٢,١٨٧	٤٧	٣٦

ت	الفقرات	قيمة الوسط المرجح	التسلسل في الاداة	المرتبة حسب اجابات العينة
٣٧	ورشة عمل في استخدام التقانات التربوية	٢,١٧٣	٥٩	٣٧
٣٨	الفرق بين التعليم والتدريس	٢,١٦٠	٥	٣٩
٣٩	انواع الارادة	٢,١٦٠	٤١	٣٩
٤٠	مخروط الخبرة	٢,١٦٠	٥٤	٣٩
٤١	تعريف طريقة التدريس وفرقها عن الاسلوب والاستراتيجية	٢,١٤٧	٧	٤١
٤٢	مهام المدير الاساسية	٢,١٤٦	٤٢	٤٢
٤٣	المقاييس محكية المرجع ومعيارية المرجع	٢,١٣٣	٢٨	٤٣
٤٤	الفرق بين التوجيه والارشاد	٢,١٢٠	٣٥	٤٤
٤٥	المقاييس والاختبارات الشخصية والوجدانية والانفعالية	٢,١٠٦	٣٣	٤٥
٤٦	تصنيف طرائق التدريس	٢,٠٢٧	٨	٤٦
٤٧	انواع التدريس المختبري	٢,٠١٤	١٢	٤٧
٤٨	التغذية الراجعة	٢,٠٨٠	٤٩	٤٨
٤٩	انتقال اثر التدريب	٢,٠٤٠	٤٨	٤٩
٥٠	طريقة التدريس المختبري	١,٩٨٧	١١	٥٠
٥١	انواع المناهج	١,٩٧٣	٢٣	٥١
٥٢	الاتجاهات الحديثة للتدريس المختبري	١,٩٤٦	١٤	٥٢
٥٣	تقويم التدريس المختبري	١,٨٩٣	١٦	٥٣
٥٤	الية التدريس المختبري	١,٨٨٠	١٥	٥٤
٥٥	الوظائف الاساسية للمختبر	١,٨٥٣	١٣	٥٥
٥٦	وسائل الارشاد والتوجيه	١,٨٤٠	٤	٥٦
٥٧	نظريات الارشاد والتوجيه	١,٧٦٠	٣٦	٥٧
٥٨	تصنيف طرائق التدريس	١,٠٨٢	٨	٥٨
٥٩	مفهوم الادارة والقيادة	١,٠٧١	٤٠	٥٩

يظهر من الجدول (٤)، ان الحاجات التطورية التي حازت على مركز الصدارة بين باقي الحاجات هي (التوجهات الحديثة في التدريس) إذ حصلت على أعلى وسط مرجح وقدره

(٢,٨٩٣) والواقع ضمن المجال الأول في الأداة هو مجال طرائق التدريس، اما الحاجة التطويرية التي حازت على المرتبة الأخيرة بين الحاجات والتي حصلت على وسط اعلى من الوسط الفرضي المحدد في البحث والبالغ (٢) لقبول الفقرات حاجات تطورية هي (انتقال اثر التدريب) إذ حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٠٤٠)، وبذلك بلغ عدد الحاجات التطورية التي تم الموافقة عليها من أعضاء هيئة التدريس في عينة البحث (٤٩) حاجة من مجموع (٥٩) حاجة تطورية وسوف يلجا الباحثان إلى تفسير الربع الأعلى منها وعلى النحو الآتي.

لقد حازت فقرة (التوجهات الحديثة في التدريس) المرتبة الأولى بين الحاجات التطورية، إذ حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٨٩٣) وقد يعود ذلك إلى شعور أعضاء الهيئة التدريسية بضرورة الاطلاع على المستحدثات في مجال التدريس لكي يستخدمونها بالمستقبل أثناء قيامهم بعملية التدريس ولان هذه الحاجة تنسجم بشكل مباشر مع توجهات الدورة حيث انها معنية بتطوير طرائق التدريس.

اما الفقرة التي حازت على المرتبة الثانية فكانت (المهارات الأساسية للتدريس الجيد) وقد حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٧٦٠) وهذا يؤشر أهمية هذه الحاجة وضرورتها من وجهة نظر افراد عينة البحث لأنها سوف تطلعهم على المهارات التي يحتاجها التدريسي لأداء عمله اليومي في التدريس وهي واقعة أيضا ضمن الأهداف الرئيسية الدورة.

أما الفقرة التي حازت على المرتبة الثالثة فكانت (إدارة الصف والمحاضرة) إذ حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٦٩٣) وهي من متطلبات القيام بعملية التدريس الأساسية بسبب حاجة التدريسي إلى ضبط الصف والسيطرة عليه قبل القيام بعملية التدريس.

أما الفقرة التي حازت على المرتبة الرابعة فكانت (أهداف العملية التنظيمية) إذ حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٦٤٠) وهي من الحاجات الأساسية التدريسيين لأنها تطلعهم على أهداف العملية التعليمية وكيفية اشتقاقها ودورها في تحديد متطلبات التكريس.

اما الفقرة التي حازت على المرتبة الخامسة فكانت (ميزات الطريقة الجودة) إذ حصلت على وسط مرجع قدره (٢٫٥٨٠) إذ أظهر التدريسيون حاجتهم إليها وتلك للاطلاع على ما يجب أن تمتاز بها طريقة التدريس الناجحة لكي تكون لهم ليلا في اختيار طرائق التدريس المناسبة مستقبلا.

أما الفقرة التي حازت على المرتبة السادسة فكانت (معايير اختيار طريقة التدريس الناجحة) وقد حصلت على وسط مرجع قدره (٢٫٥٦١) وتفيد هذه الحاجة في تحديد المعايير العامة لاختيار طريقة التدريس وذلك لتحقيق الدقة في الاختيار لإفهام الطلبة وإكسابهم الخبرات المختلفة.

أما الفقرة التي حازت على المرتبة السابعة فكانت (استخدام الانترنت في مجالات التدريس والبحث) وقد حصلت على وسط مرجح قدره (٢٫٥٦٠) وهذه الحاجة تتفق مع متطلبات تدريس التقانات الحديثة التي يعمل التدريسي وفقها على حث الطلبة لاستثمار الانترنت بوصفها وسيلة تعليمية في الحصول على معلومات تتعلق بمفردات المنهج الدراسي او الحصول على معلومات تتعلق بالتقارير والبحوث.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثامنة فكانت (المستحدثات في مجال المناهج) وقد حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٥٤٦) اذ أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التعرف على اهم المستجدات في مجال المناهج الدراسية للاستفادة منها أثناء قيامهم بعملية التدريس.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة التاسعة (تطوير المناهج الدراسية) وقد حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٥٣٣) اذ ان هذه الحاجة ضرورية لأعضاء هيئة التدريس لمعرفة خطوات وأساليب تطوير المناهج الدراسية والاطلاع على متطلبات التطوير التي تشكل عنصرا مهما في عملية التدريس.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة العاشرة فكانت (عوامل التدريس الفعال) إذ حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٥٢٠) وهذه الحاجة مهمة وضرورية لتفعيل عملية التدريس وزيادة تأثيرها على المتعلم بحيث تعطي المتدرب اساسيات يفترض القيام بها لإنجاح عملية التعليم.

اما الفقرة التي حصلت على المرتبة الحادية عشر فكانت (الانتباه وطرائق تعزيزه لدى الطلبة) وقد حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٥٠٦) إذ يلعب الانتباه دورا محوريا في عملية التعلم لأنه يوثر في قدرة الطلبة على التركيز والكتابة المعلومات.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية عشر فكانت (استخدام الحاسوب وتوظيفها في التدريس) إذ حصلت على وسط مرجع قدره (٢,٤٩٣) إذ أصبحت الحاسبة وسيلة تعليمية مهمة في التدريس يسبب لسهولة استخدامها للحصول على المعلومات السريعة فضلاً إلى انها تستخدم لخزن أكبر كمية من المعلومات، واستخدام البرمجيات والأقراص المنوعة لتزويد الطلبة بالخبرات الحديثة.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثالثة عشر فكانت (الأهداف السلوكية) إذ حصلت على وسط مرجح (٢,٤٨٠) إذ تم عدها حاجة من الحاجات التطورية اللازمة لإفراد عينة البحث وذلك لاعتماد عملية التدريس بشكل عام وطرائق التدريس بشكل خاص على تحديد الأهداف السلوكية باعتبارها منطلق أساسي لعملية التدريس لان كل الأنشطة التدريسية تستند اليها.

الهدف الثاني:

يسعى الهدف الثاني إلى معرفة مدى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وحسب متغير الجنس حول الحاجات التطويرية اللازمة لهم في جامعة الموصل وهذه الخطوة تقيد البحث لأجل التثبت من ضرورة الحاجات التطورية التي تم تحديدها في الهدف السابق، ولأجل تحقيق هذا الهدف لجا الباحثان إلى استخدام الاختبار الثاني، وسيلة إحصائية، إذ ظهرت النتائج كما هو موضح في الجول رقم (٥).

الجدول (٥)

قيمة (t-test) الفرق بين استجابات افراد عينة البحث وحسب متغير الجنس (ذكور، إناث)

المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٤١	١٣٤,٩٧٥	٢١,٢٤٧	١,٣٣٠	١,٩٩٠	غير دالة
اناث	٣٤	١٤١,٣٨٢	٢٠,٣٧٢			

يظهر الجدول رقم (٥) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة الحاجات التطورية لهم وحسب متغير الجنس (ذكور، إناث) إذ بلغت قيمت (T-Test) المحسوبة (١,٣٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٣) إذ تبلغ (١,٩٩٠) وهذا يدل على وجود اتفاق بين افراد عينة البحث حول ضرورة الحاجات لهم لتطوير أدائهم التدريسي المستقبلي.

الهدف الثالث:

يسعى الهدف الثالث إلى معرفة مدى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وحسب متغير التخصص (علميات، وإنسانيات). وذلك من اجل التثبت والركون إلى الحاجات التي تم إقرارها في الهدف الأول. ولأجل تحقيق هذا الهدف لجا الباحثان إلى استخدام الاختبار التاني (T-Test) وسيلة إحصائية، إذ ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

(T-Test) الفرق بين افراد عينة البحث وحسب متغير التخصص (كليات علمية، وكليات إنسانية)

المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
عمليات	٣٧	١٣٧,٧٥٦	٢٠,١٥٢	١,٣٣٠	١,٩٩٠	غير دالة
إنسانيات	٣٨	١٣٧,٣٤٢	١٣٧,٣٤٢			

يتبين من الجدول رقم (٦) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة الحاجات التطورية لهم وحسب متغير التخصص (علميات إنسانيات). إذ بلغت قيمة (T–Test) المحسوبة (٠,٠٨٦) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٣). وهذا يشير إلى حاجة اعضاء هيئة التدريس إلى تلك الفقرات التي تم التوصل إليها بالهدف الأول واتفاقهم على ضرورتها.

الهدف الرابع:

ولأجل التعرف على مدى مراعاة مركز طرائق التدريس الجامعي الحاجات التطويرية التي تم التوصل إليها في البحث الحالي فقد تم اجراء موازنة الحاجات التطوير الموجودة في الجدول (٧) مع البرنامج التطويري والتدريبي المعتمد في المركز وحسب ما هو معروض في الجدول (٧).

الجدول (٧)

البرنامج المعتمد في مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل

ت	البرامج المعتمدة في مركز طريق التدريس
١	استراتيجيات وانماط لتدريس الجامعي
٢	اتجاهات حديثة في التدريس الجامعي
٣	المحاضرة والمحاضرة المطورة
٤	نماذج واساليب العملية التعليمية
٥	اختيار عضو هيئة التدريس
٦	دور التقانات التربوية في عمليتي التعليم والتعلم
٧	تكنولوجيا التعلم ودورها في تنمية الإدراك الحسي
٨	التفاعل الصفي بين التدريسي والطالب
٩	ورشة عمل في التفاعل الصفي
١٠	نظريات الاتصال ومهارات التفاعل
١١	توظيف الحاسوب في التدريس الجامعي
١٢	ورشة عمل في استخدام التقانات التربوية
١٣	التوجيه والإرشاد
١٤	مشكلات الطلبة في الجامعة
١٥	التدريس المختبري
١٦	تحليل عمل التدريس في المختبر
١٧	إدارة الصف

١٨	القياس والتقويم في التدريس الجامعي
١٩	انواع الاختبارات والمقاييس
٢٠	ورشة عمل في صياغة الأسئلة الامتحانية
٢١	الذاكرة في التعليم
٢٢	اساليب تنمية الدافعية لدى المتعلمين
٢٣	انتقال إثر التعلم
٢٤	العوامل التي تساهم في انتقال إثر التعلم
٢٥	الأسلوب في الكلام العربي
٢٦	اساليب التعبير العلمي والادبي في التدريس
٢٧	حلقة نقاشية حول المشكلات التعليمية
٢٨	دور الإدارة الجامعية في الحد من المشكلات
٢٩	ممارسات تدريبية للمشاركة باستخدام تقنية
٣٠	التدريس المصغر

يظهر من الجدول (٧) بان هناك تحققاً فعلياً لعدد كبير من الحاجات التطويرية المعروضة آنفاً في الجدول (٤)، وهناك عدد من الحاجات لم يتم تحقيقها ضمن برنامج مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي. ومن هذه الحاجات:

١-أهداف العملية التعليمية والأهداف السلوكية ومستويات الأهداف.٢-ميزات طريقة التدريس الجيدة.

٣-معايير اختيار طريقة التدريس الناجحة ٤- المستحدثات في مجال المناهج الدراسية ٥- تطوير المناهج الدراسية ٦-عوامل التدريس الفعال ٧-الانتباه وطرائق تعزيزه لدى الطلبة ٨- اساليب الإدارة ومميزات الإدارة الناجحة ٩-المداخل الرئيسية للمناهج الدراسية ١٠-تقويم المناهج الدراسي.

١١-مفهوم المناهج الدراسية ١٢-مبادئ التطم الأساسية ١٣- نظريات التطم والتعليم١٤- عناصر المنهج الدراسي ١٥-انواع الإدارة ومهام المدير الأساسية ١٦-تصنيف طرائق التدريس ١٧-التغذية الراجعة.

وقد يعود عدم تنفيذ قسم من هذه الحاجات إلى قصر المدة المتاحة لتنفيذ برنامج مركز طرائق التدريس أو أن قسم من هذه الحاجات قد يتم تنفيذها ضمن الفقرات الرئيسية في البرنامج دون ذكرها تفصيلاً كما أن لدى المركز فقرات ومجالات كثيرة قد تم تنفيذها بعيدا عن الحاجات المذكورة آنفا ومن هذه المجالات:

١–استراتيجيات وأنماط التدريس الجامعي ٢–اختيار عضو هيئة التدريس ٣–نظريات الاتصال ومهارات التفاعل ٤–تحليل عمل التدريسي في المختبر ٥–أساليب تنمية الدافعية لدى المتعلمين ٦–الأسلوب في الكلام العربي ٧–أساليب التعبير الطمي والأدبي في التدريس ٨–دور الإدارة الجامعية في الحد من المشكلات التعليمية ٩–ممارسة تدريبية للمشاركة باستخدام تقنية التدريس المصغر.

ومن هنا يتبين أن هناك قسماً من الحاجات لم يتم تحقيقها في البرنامج التطويرية للمركز وهناك عدد من المجالات قد تم تقديمها إلى المتدربين دون أن تتناولها الحاجات التطويرية في البحث الحالي وهي نشاطات مطلوبة ولازمة لتطوير عضو هيئة التدريس، وهنا يؤشر ضرورة الأخذ بالحاجات التطويرية التي توصل إليها البحث.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث فان الباحثان يضعون التوصيات الاتية:

١. تحديد الحاجات التدريبية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس والداخلين في الدورات التطويرية في مركز طرائق التدريس قبل بدء الدورة التطويرية.
٢. مراعات الحاجات التطويرية التي توصل اليها البحث عند اعداد برنامج الدورات المقبلة لمركز تطوير طرائق التدريس.
٣. التركيز على الحاجات التطويرية التي احتلت صدارة الحاجات التطويرية في البحث الحالي في البرامج المقبلة للمركز.

المقترحات:

استمرارا واستكمالا للبحث الحالي يضع الباحثان المقترحات الآتية للبحث في:

١. توسيع نطاق البحث الحالي ليشمل جميع مراكز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في العراق.
٢. إجراء دراسة مقارنة للبرامج المعتمدة في مركزين أو أكثر من مراكز طرائق التدريس في الجامعات العراقية.
٣. إجراء دراسة تقويمية لمركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في العراق.

المصادر العربية والأجنبية:

١. جريو، داخل حسن، ومهدي صالح هجرس (١٩٩٦م). دور مراكز تطوير طريق التدريس والتدريب الجامعي في تأهيل وتدريب الأطر التدريسية الجامعية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد(٣١) الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، الأردن.**

٢. الجبوري شلال حبيب عبد الله (١٩٩٤)، **الاحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية**، دار الحكمة للطباعة.

٣. سعادة، جودت احمد، وغازي جمال خليفة (١٩٩٩) **فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافية في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لسلطنة عمان لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية** . ص ٩١- ١٤٦.

٤. زكري، عمر محمد مدني، ومنى غنايم (١٩٩١) التأهيل التربوي للمدرب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الملك فيصل ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٩ كانون الثاني . ص ١١٢-٩٧.**

٥. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون (١٩٨١) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتاب للطباعة ، الموصل ، العراق .

٦. بركات، زياد (٢٠٠٥) الدورات العربية إثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٤٠) كانون الأول . ص٢١١-٢٠٧ .**

٧. ديب ، اوصاف(٢٠٠٦)الحاجات لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الاساس في مجال التقانات التعليم، **مجلة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد (٢٢)، العدد الثاني . ص٩٦-١٢٤.**

٨. انيس، ابراهيم ، وأخرون (١٩٧٣) **معجم الوسيط**، ج١، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٩. سعيد ، هشام محمد، وأخرون (١٩٩١) مفهوم الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم التقني في الجمهورية العراقية ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٢٦) كانون الثاني.**

١٠. حربي، محمد، وآخرون (١٩٨٦) المدخل التنظيمي كسلوب شامل لتحديد الحاجات، **المجلة العربية للادارة ، المجلد العاشر ، الحمد الأول ص٢٢-٧.**

١١. بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٠) **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار الفكر العربي، الإسكندرية، مصر.

١٢. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠١) **برامج تربية الطفل**، ط١ ، دار صفاء التوزيع والنشر ، عمان الأردن .

١٣. عبد الله، فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠١م)، الحاجات التدريبية لتطبيق نظام التقويم التربوي في التعليم الأساسي بدولة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٢)**.

١٤. عبد العاطي، حسين الباتع محمد، (٢٠٠٦م)، **برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

١٥. عودة والخليلي (١٩٨٨) **الإحصاء الباحث الطمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر، عمان، الأردن.

16. Kerney N,C, Cook „W**.(1968)Curriculum encyclopedia of education research, third edition**, U.S.A.

17. Good, Carter V. (1973) **Dictionary of Education (3Raed), Me Crow-Hm ,Pew Pork** .U.S.A.

The necessary developmental needs of faculty members at the University of Mosul and the extent of their observance in the programs of the Center for Teaching Methods and University Training

Dr. Qais Kabru Shimon **M. Saad Ghanem Ali**

College of Education for Human Sciences - University of Mosul

Abstract

The research aimed at the following

1-Discovering the evolutional requisites of the members of the teaching staff at the Centre of Developing the Teaching Methods and University Training in the university of Mosul in the vocational (Educational) field.

2-Knowing the difference between males versus females (sex, variable) and between scientific versus humanitarian colleges (profession variable) concerning the evolutional requisites which were necessary to them .

3-Balancing between the evolutional requisites which the research would discover and the programs used at the Centre of Developing the Teaching Methods and University Training in order to develop it. In one hand the research sample consisted of 75 members of the teaching staff 41 males and 34 females On the other hand the sample were distributed on 37 scientific profession and 38 humanitarian profession .

The researchers consisted the tool of the research the questionnaire, depending on several points which included the pilot questionnaire, interviews, inspecting the curriculum (or syllabus) of the Centre of Developing the Teaching Methods and University Training and the utilization of the previous literature and studies .

To achieve the aim of the research the following statistical means were used .

1- Likli hood Mean.

2- The t,test for two independent samples .

3- Person correlation coefficient .

The most important results of the research were the following .

1-Assigning the evolutional requisites which were necessary members of the teaching staff at the Centre of Developing the, Teaching Methods and University Training.

2-The results demonstrated that there was no statistically significant difference between the members of the teaching staff according to the variable of sex (males versus females).

3-The results demonstrated that there was no statistically significant difference between the members of the teaching staff according to the variable of profession (scientific , versus humanitarian).

4-The balancing between the training requisites which the research discovered and the prescribed items within the program of developing the members of the teaching staff resulted in that there is in accomplishment of some training requisites and an emergence of a need to cover the rest of the evolutional requisites which the research discovered through the center.